مفعل مقدر من لفظه لتقريح والاصح الاول لما مر قوله اي عن المصدر
اي المتاصل من المفعولية المطلقة وهو ما كان من لفظ عامله
لا مطلق المصدر حتى يرد ان المفعول المطلق من افراد الحذف
مصدر قوله ملاقية عمر يظهر لي زيادة ملاقية من الاشتقاق
نحو وانبتها نباتا حسنا واسم المصدر من العلم نحو توضأ وضوء
العلما قوله كليته اي دال كليته كلفظ كل وجميع وعامة وكذا
قوله او بعضيته اي دال لبعضيته كبعض ونصف وشطر
قوله كجد امر من جد يجد بكسر الجيم وضمها اي اجتهد كذا في
القاموس وبه تعلم ان الامر ايضا بكسر الجيم وضمها قوله
القرفصا بضم القاف والفا ممدود او بكسرهما مقصورا ان
يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه او
يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق فخذيه ببطنه ويتابط
كفيه وعدة القهقرى والقرفصا للنوع بناء من غير لفظ العامل قاله
يس وصحح الروداني انهما انما يكونان مصدرين اذا جريا على
فعليهما نحو تقهقر قهقرى وتقرفص قرفصا اما بعد نحو
رجع وقعد فهما اسمان لنوع مخصوص من الرجوع ونوع
مخصوص من القعود قوله نحو سرت احسن السير اي سرت
السير احسن السير وسرت سيرا اي سيرا من نيابة الصفة
كما قاله الدماميني ضربته ضرب الامير وسرت تسيرة نحو سرته
على ما مر بيانه ومنه سرت طويلا بناء على ان التقدير سيرا
طويلا ويحتمل الظرفية اي زمانا طويلا والحالية اي سرته اي
السير حال كونه طويلا ومثله وازلفت الجنة للمتقين غير
بعيد اي ازلافا غير بعيد او زمانا غير بعيد او ازلفته الجنة اي

القهقرى والقرفصى من النائب عن المصدر مع انهما مصدرات صح

الازلاف

٢٧١

الازلاف حال كونه غير بعيد الا ان هذه الحال مؤكدة وقيل حال
مؤكدة من الجنة والتذكير باعتبار تاويل الجنة بالبستان او
نحو ذلك كذا في المغني قوله هيبته اي ذلك هيئته كفعلة
قوله ومنه اي من المرادف اي مقارب المرادف لان الحب ليس
مرادفا للاعجاب بل لازم له ولهذا فصله عما قبله قوله
يعجبه السخون ما سخن من المرق والبرود ما برد منه والس
والبا مفتوحتان قوله عبد الله اظنه جالسا الضمير للظن
المفهوم من اظن وعبد مفعول اول وجالسا مفعول
ثان فان ارجع الى عبد الله منصوبا على الاشتغال او مرفوعا عا
على الابتداء لم يكن مما نحن فيه قال الروداني وكان الاولى
التمثيل برفعهما على الغاء العامل المتوسط لتعين مصدرية
الضمير على رفعهما بخلاف نصبهما كما مر هو ويعارضه ما مر من
اشتراط عدم الغاء ناصب المفعول المطلق فتامل ويرد على
الشرا ان كلامه الان في النائب عن المصدر المبين للنوع
وهذه الهاء ليست منه لان مرجعها وهو المصدر المفهوم
من الفعل مجرد عن الوصف وال العهدية والاضافة فلا
تكون نائبة عن مبين النوع ولهذا اختار ابن هشام انها
نائبة عن المصدر المؤكد نعم ان ارجع الضمير الى مبين
للنوع كظني او الظن المعهود لدلالة المقام صح كون الها
نائبة عن مبين النوع وعدلنا الى قولنا لدلالة المقام عن
قول البعض لتعاقبه لان الضمير معرفة فلا يقوم
مقام النكرة لما يرد عليه من انا قد يقوم مقام المعرفة لا يقتضي
كونه مبينا للنوع الا ترى انه لم يقم مقام المعرفة الة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1